ومنه ما كتب الى احمد جلبي بن حسن بك افندي معيد بحاضرة المفتي ان خطم
ان الله غرس الفضل في منبت السعادة والعلا ونضر افنان سرحة السيادة في حدائق
المجادة والولا وزين سما المعالي بكواكب النجابة المزهرة وبين معالم الهدى باضوائه
الباهرة المستنيرة واثبت تزكية الاصل بالفرع في سجلات التأبيد واظهر مصابيح
الفضل بنفوذ كلمة الى الماضي على القريب والبعيد وقلد نحر الفضلاء بما رفع على الكاد
العناية وقدر وايد شرف النبلاء بما اظهر للناس آية اية للقدرة ذي
المقدار المبجل وان ان لحمد المكمل وان والمجد نتيجة مزجه في صفات وذات بين
على الحسن فلا بدع ان يحظى باحمد ومحمد فذاك نجل الذي هو احمد نجل والثاني خليل الذي
بتقلبه حل لا زالت رايات الايات الربانية تخفق برياح فلاح اعلامها وبينات
ان والاه لهم نظر بنجاح احكامها بقلادة معان مثال الكتاب بعقدها الفريد مفتي الانام العالم
المبدي لي اسرار العلوم وهو المعيد امين الله الفاضل الاديب. والهمام النجيب
والحبيب بن الحبيب ان هو خطر ذكرك في خاطري علما انه اللازم المبين لباطني
وظاهري ارتاح اليك ارتياح النفس الى النفس واقصد الوادي المقدس بانوار
التجلي ملتمسا شعاع المدد الالهي الاولى لعلي اتيك بقبس ولقد والله كسا كل اسم
من ذلك النور جلبابا باسنيا وافق بها كلمة جمع واناك الحكم صبيا وهل الحكم بعد
النبوة التي ختمت باحمد نبي الا اثر علما والمنظر على انتقال سر بعينه عملا وحفظا
وفهما ولكن هو ان سعد واحد تنويل القصد فكيف بمن من الله عليه باستناد
علمها الى الصادق والفاروق مولانا ابي السعود عين الاعيان الله ببركاته روحي ومن

ومن لم ازل استفيض المدد الشيوخي ان لا انفك عن حضرة مجلسه الاكرم وحللت بسوح الاعظم
من التمسني بتمامه الذي اجرجانه والاجابة خلقا سوا وادوقن ان افضل مواليه معترة بالهدى
ومعاديه بالهوى هوى ولقد كانت طائفة من نظمه الشريف ملات مسامع الدهر فخرا حكم
خرطها في سلك موعظة زهدت في الدنيا ورغبت في الاخرى اولها
طال التنواء بدار غم الهوان ووردت ديار مصر حميت عن الابصار فلما
سمها العفيف افضل من جلال جلالة معانيها عرفا واستطيرت عن عالم الغرق فرقا
ولعجب ان يبلغ دلوه في الدلا وان يدخل تحت ذلك الولا وقال كلمة الا انها رقيقة تحت ذلك
القول ونسبتها اليه نسبة ذي النهى بمنزلة الى شقاشق مع دعوى الشمول طالعتها
هبطت من القدس العظيم اليان ومنها في مقابلة قوله رضي الله عنه
فوض خيامك دار تجلى بسوحهم يا ايها البشر المسوق فدا لكا
لنفوسنا فهي التراث الفاني اثر يريد تر حالا وتنزل كاس النوى في قبضة الا تما
كلا ورب بل بمنزلك البقاء في نعيم وحسن وامان ~~الضيما الكرم الشريف~~
وبيمن الحرم الشريف وذلك البيت المنيف وحضرة العدنانى
حيث النبوة والرسالة اشرقا نور الجلالة في اجل مكان
ومنهلهم ومنها في ملا الشوق الى القاء بعد ذكر المعاهد المكية والمعاهد النبوية
هتما بها بثنيك الاباطح والربا والمنحنى والسفح من نعمان
وبطيبة ثم الانوف اقلهم يعلو بما خصصه على كيوان
آل النبوة فاطم وحليلها صنو العلى وابناها الحسنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)